

سيمايكائية التواصل والتفاهم في التراث العربي القديم

الأستاذ الدكتور

عبد الفتاح الحموز

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب
جامعة الكويت



فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

١٧	الْتَّقْدِيرُ
٢٣	السِّيمِيَائِيَّةُ لُغَةً، وَاضْطِلاحًا
٢٣	(١) السِّيمِيَائِيَّةُ لُغَةً
٢٥	(٢) السِّيمِيَائِيَّةُ مُضْطَلَحًا
٢٨	(٣) نَشَأَهُ هَذَا الْمُصْطَلِحُ، وَتَطَوَّرُهُ
٣٥	الْأَلْفَاظُ الَّتِي تُنْبِئُ عَنْ دَلَالَةِ الإِشَارَةِ
٣٥	(أ) الإِشَارَةُ
٣٥	(ب) الرَّمْزُ
٣٦	(ج) الإِيمَاءُ، أَوِ الإِيمَاعُ
٣٦	(د) الإِيمَاءَ
٣٧	(هـ) التَّلْوِيحُ، أَوِ الِالْلَاحَةُ
٣٧	(و) الْلَّمْعُ، وَالِإِلْمَاعُ
٣٧	(ز) التَّبَرِيقُ
٣٨	(ح) الْوَحْيُ، وَالِإِيحَاءُ
٣٨	(ط) الْوَمْضُ، وَالِإِيمَاضُ
٣٩	(ي) الْعَنْوَانُ
٣٩	(كـ) الْلَّوَاءُ
٣٩	(لـ) الْمُعْجَزَةُ
٤٠	(مـ) الإِشَعَارُ
	(٤) مَا يُنْبِئُ عَنْهُ هَذَا الْمُصْطَلِحُ، وَنَشَأَهُ السِّيمِيَائِيَّةُ، وَتَطَوَّرُهَا فِي الدِّرَاسَاتِ



٤١	غير العربية
٥٨	أهمية السيمائية ، ومكانتها ، ومواضع الالتجاء إليها
٦٦	شواهد من الكلام العربي ، والقرآن الكريم تعزز السيمائية
٦٦	أولاً : القرآن الكريم
٧١	ثانياً : الأمثال العربية ، وغيرها من الأقوال
٧٧	ثالثاً : الشعر
٩٢	مواضع الالتجاء إلى السيمائية
١١٣	ما يمكن أن يُسمِّم في تبيين ما تُشيء عنه العلامة ، أو الإشارة
١٢٣	إسهام الباحثين العرب القدامى في علم السيمائية
١٣٦	(١) الجاحد
١٣٦	(أ) سيمائية التلقى
١٣٨	(ب) النسبة
١٤٢	(ج) الإشارة
١٤٥	(د) الصمت ، أو السكوت
١٥٦	- البرصان ، والعرجان ، والعُميان ، والحولان
١٥٧	(أ) مشيُّ الحيوان ، والزاحف
١٥٩	(ب) الطيور
١٥٩	(ج) الإنسان
١٦٦	- كتابُ البغال
١٦٦	(١) الصوت
١٦٦	(٢) جسمُ البغل
١٦٧	(٣) الفراسة ، وتفسير الرؤى

(٤) اللَّوْن	١٦٨
(٥) آثار أَرْجَلِ الْحَيَوانَاتِ فِي الصَّحَارِي	١٨١
(٦) تَغْطِيَةُ أَعْيُنِ بَعْضِ الْحَيَوانَاتِ فِي أَثْنَاءِ الطَّحْن	١٨٢
(٧) كَثْرَةُ السَّفَادِ (النَّزْو)، وَقِلَّتُهُ	١٨٢
(٨) الْمَشَى	١٨٢
- الْبُخَلَاءُ	
(١) أَوْصَافُ بَعْضِ مَنْ يَتَصَنَّعُونَ	١٨٣
(٢) مَضْغُ الإِنْسَانِ، وَالْحَيَوانِ لِلطَّعَام	١٨٥
(٣) الْجَشْعُ فِي الْأَكْلِ بِاسْتِعْمَالِ بَعْضِ أَعْضَاءِ الْجَسَد	١٨٦
(٤) مِنْ عَلَامَاتِ الْبُخْلِ	١٨٨
(٥) عَلَامَاتٌ تُنبِئُ عَنْ أَنَّ مُوافَقَةً مِنْ يَتَصَرَّفُ تَصْرُّفًا مُسْتَهْجِنًا، وَيَسْكُنُ عَلَيْهَا — يَتَمَادَى فِيهَا	١٨٩
(٦) مِنْ عَلَامَاتِ الْجُحُوعِ	١٩٩
- الْحَيَوانُ	
الْلَّوْن	١٩٣
الْلَّوْنُ الْأَسْوَد	١٩٣
الْلَّوْنُ الْأَحْمَر	١٩٤
الْلَّوْنُ الْأَبْيَض	١٩٥
الْأَلْوَانُ الْمُتَعَدِّدة	١٩٦
الْقَمْلُ وَلَوْنُ الشَّعْر	١٩٦
الرَّائِحةُ، وَالشَّعْر	١٩٦
عَلَامَاتُ الْخِصِّيِّ الْفَارِقةِ فَضْلًا عَنِ التَّنَنِ، وَالصُّنَانِ	١٩٨



٢٠٠	عَلَاماتُ النُّسُكِ
٢٠١	بعْضُ الْعَالَمَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى الْمَائِرِ
٢٠١	الصَّوْتُ
٢٠٧	الْعَالَمَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى السَّكِيرِ
٢٠٨	الْخَطُّ
٢٠٨	الدَّجَاجَةُ، وَالدَّيْكُ
٢٠٨	عَلَاماتُ تَحْدِيدِ الْوَقْتِ
٢٠٩	عَلَاماتُ الْبُلُوغِ فِي الْغِلْمَانِ، وَالْجَوَارِيِّ
٢٠٩	عَلَاماتُ دَالَّةٌ تَدُورُ فِي فَلَكِ الْكَلْبِ
٢١٠	عَلَاماتُ النَّبَاهَةِ
٢١٠	عَلَاماتُ الشَّرِيِّ
٢١٠	عَلَاماتُ خَوْفِ الْإِنْسَانِ، وَالْحَيْوَانِ
٢١١	عَلَاماتُ بَوْلِ الْمَرْأَةِ، وَالرَّجُلِ، وَخِرَائِهِمَا
٢١١	عَلَاماتُ الْجُمُوعِ
٢١١	سِمَنُ الرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ
٢١١	النَّمْلُ، وَالدُّعَاءُ
٢١١	صَاحِبُ الْعَزِيمَةِ، وَالْجِنْ
٢١١	الْغَرَقَى مِنَ الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ
٢١١	الْأَنْفُ
٢١١	الْتَّحْدِيدِيُّقُ إِلَى الْمَاءِ
٢١٢	تَسْمِيَّةُ الْعَرَبِ أَبْنَاءَهُمْ بِأَسْمَاءٍ تَدُورُ فِي فَلَكِ الْحَيَوَانِ، وَغَيْرِهِ
٢١٣	السَّنَورُ وَالْفَارَّةُ

— سِيمِيَّاهُ التَّوَاصُلِ وَالتَّفَاهُمِ فِي التِّرَاثِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمِ

٢١٣	الرَّغْبَةُ فِي كثرةِ الْأَوْلَادِ
٢١٣	اِرْتِفَاعُ الْحَيْضِ وَاللَّحْىِ
٢١٣	قَطْعُ أَلْيَةِ الشَّاةِ
٢١٤	الْوَسْمُ
٢١٤	السَّمَاعُ وَالْمَرِيضُ ، وَالْمَحْزُونُ
٢١٥	اسْتِمْسَاكُ الدَّجَاجِ بِالْأَغْصَانِ الشَّاهِقَةِ
٢١٥	مِنْ حِيلِ الْأَسَدِ
٢١٥	مِنْ حِيلِ الْأَفْعَى
٢١٦	جَوْدَةُ الْعَسْلِ ، وَعَدْمُهَا
٢١٦	الشَّمُّ
٢١٧	الْأَخْرَسُ ، وَالْأَصْمُ
٢١٧	الرُّؤْيَا وَتَأْوِيلُهَا
٢١٨	صَيْدُ طَيرِ الْمَاءِ
٢١٨	الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ وَمَشْيُها
٢١٨	الثَّورُ يَقُودُ الْبَقَرَ
٢١٩	الْعُصْفُورُ وَالْخِدَاعُ ، وَالتَّحَدِّي
٢١٩	الدَّلَالَاتُ الغَائِبَةُ المُتَكَلَّفَةُ لِبَعْضِ الْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَالْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ
٢١٩	النَّارُ وَدَلَالَاتُهَا الغَائِبَةُ
٢٢٧	(٢) بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمَذَانِيُّ (مَقَامَاتُ بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمَذَانِيِّ)
٢٢٨	(أ) أَوْافِيُ الطَّعَامِ ، وَمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ ، وَمَا مَآلُ الْمَدْعُوَيْنَ
٢٢٩	(ب) أَبُو الْفَتْحِ الإِسْكَنْدَرِيُّ وَالتَّاجِرُ الَّذِي دَعَاهُ إِلَى تَنَاؤلِ الطَّعَامِ
٢٢٩	(ج) وَصْفُ التَّاجِرِ لِزَوْجِهِ



٢٢٩	(د) وَصْفُ دَارِهِ ، وَالْمَحَلَّةُ الَّتِي هِيَ فِيهَا
٢٣٠	(هـ) وَصْفُ الْغُلامِ الْخَادِمِ
٢٣١	(٣) ابْنُ رَشِيق
٢٣٢	(١) الْوَحْيُ
٢٣٢	(٢) التَّفْخِيمُ ، وَالإِيمَاء
٢٣٤	(٣) التَّعْرِيضُ
٢٣٤	(٤) التَّلْوِيحُ
٢٣٦	(٥) الْكِنَايَةُ ، وَالتَّمَثِيلُ
٢٣٧	(٦) الرَّمْزُ
٢٣٧	(٧) الْلَّمْحةُ
٢٣٨	(٨) الْلُّغْزُ
٢٣٩	(٩) الْلَّحْنُ
٢٤٠	(١٠) الْمَصْحُوَيَةُ
٢٤٠	(١١) الْحَدْفُ
٢٤٠	(١٢) التَّوْرِيَةُ
٢٤٣	(١٣) التَّسْبِيعُ ، أَوِ التَّجَاوِزُ
٢٤٥	(٤) ابْنُ حَزْمِ الْأَنْدَلُسِيُّ
٢٤٩	(١) عَلَامَاتُ الْحُبِّ
٢٥٠	(أ) إِدْمَانُ النَّظَرِ
٢٥٠	(بـ) الإِقْبَالُ بِالْحَدِيثِ
٢٥٠	(جـ) الإِسْرَاعُ سَيْرًا نَحْوَ المَكَانِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْمَحْبُوبُ
٢٥٠	(دـ) الْبَهْتُ



٢٥١	(ه) الاضطراب
٢٥١	(و) البذل لكُلِّ ما يقدِّرُ عليه
٢٥٢	(٢) مَنْ أَحَبَّ فِي النَّوْمِ
٢٥٣	(٣) الحُبُّ بالوَصْفِ
٢٥٣	(٤) الحُبُّ مِنْ نَظَرَةٍ وَاحِدَةٍ
٢٥٤	(٥) مَنْ لَا يُحِبُّ إِلَّا مَعَ الْمُطَاوَلَةِ
٢٥٤	(٦) حُبُّ إِحدَى الصِّفَاتِ ، وَعَدَمُ اسْتِحْسَانِ غَيْرِهَا بَعْدَهَا مِمَّا يُخَالِفُهَا
٢٥٤	(٧) الحُبُّ بِالتَّعْرِيْضِ بِالْقَوْلِ
٢٥٥	(٨) الحُبُّ بِالإِشَارَةِ بِالْعَيْنِ
٢٥٦	(٩) الحُبُّ بِالْمُرْأَسَلَةِ
٢٥٦	(١٠) الحُبُّ بِالسَّفِيرِ
٢٥٧	(١١) الحُبُّ بِطَيِّ السَّرِّ
٢٥٧	(١٢) الحُبُّ بِالإِذَاعَةِ
٢٥٨	(١٣) طَاعَةُ الْمَحْبُوبِ
٢٥٨	(١٤) آفَاتُ الحُبِّ
٢٥٨	(١٥) الرَّقِيبُ
٢٥٩	(١٦) الواشِي
٢٥٩	(١٧) الْهَجْر
٢٦٠	سِيَّاتُ الحُبِّ الْمُسْتَحْسَنَةُ ، وَالْمَرْغُوبُ فِيهَا فَضْلًا عَمَّا مَرَ
٢٦٠	(١) الحُبُّ ذُو الْمَسَاعِدِ
٢٦٠	(٢) الحُبُّ ذُو الْوَصْلِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ
٢٦١	(٣) الحُبُّ ذُو الْوَفَاءِ

(٤) الحب ذو القنوع	٢٦١
(٥) الحب ذو الضنى	٢٦١
(٦) الحب ذو السلو (النسوان)	٢٦٢
(٤) ابن الجوزي	٢٦٤
(أ) الأشعار	٢٦٤
(ب) الشواهد التي تدل على رفض الشهوات الحسية	٢٦٤
(٥) ابن السراج القارئ	٢٦٧
شواهد على مصارع بعض العشاق تشمل على السيمائية	٢٦٧
(أ) مرقس الأكبر، وابنته عمّه أسماء وخاتمه	٢٦٧
(ب) الشاعر نصيف وجاريةبني مدح التي كان يتواصل معها بالعين، أو الإشارة	٢٦٧
(ج) ليل الأخيلية العجوز والحجاج بن يوسف	٢٦٧
(د) قيس وليل	٢٦٨
(ه) جميل بشينة وبنات رجل من عذرة السبع	٢٦٨
(و) عروة بن حزام وعفراء	٢٦٩
(ز) ذو الرمة وممي، وأثار ديارها	٢٦٩
(ح) المرسلة بالقبل	٢٧٠
(ط) الوردة الحمراء إنباء عن المحبة	٢٧٠
(ي) ابنة وإلي مصر العاشقة أحد عمالي المسجونين	٢٧١
(ل) زرعة ومقدمة، وهي	٢٧٢
(م) الجارية والفتى القرشي	٢٧٣
(ن) عذاب الحب	٢٧٤

٢٧٤	(ق) المُحِبُّ والصَّبِيَّةُ
٢٧٥	(د) الرَّفَاءُ
٢٧٧	(ه) أبو بَكْر الرَّازِيُّ وَالْفِرَاسَةُ
٢٨١	- دَلَائِلُ الشَّعْرِ
٢٨١	- دَلَائِلُ الْعَيْنِ
٢٨٤	(ج) أَبُو الطَّيِّب الْوَشَاءُ
٢٨٥	(أ) عَلَاماتُ جَسَدِيَّةٍ
٢٨٥	- الْوَجْهُ
٢٨٦	- الْكَفُّ
٢٨٦	- الْإِصْبَعُ
٢٨٦	- أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الْأُخْرَى الَّتِي يُلْتَجَأُ إِلَيْهَا فِي الالِتِفَاتِ يَمِينًا ، وَشِمَالًا
٢٨٧	- الْجَوَانِحُ
٢٨٧	- الرَّأْسُ
٢٨٨	- أَعْضَاءُ الْمُصَافَحَةِ الْجَسَدِيَّةِ
٢٨٨	- أَعْضَاءُ الْضَّحْكِ الْجَسَدِيَّةِ
٢٨٨	- الْأَعْيُنُ
٢٩٠	- الْثَّدِيُّ ، وَالنَّحْرُ
٢٩١	- الْأَعْنَاقُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْأَكْفُ السَّبَاطُ ، وَالْأَخْضُرُ الرَّقِيقَةُ ، وَالْعَجَائِزُ السَّمِينَةُ
٢٩١	- الْفَمُ
٢٩١	- أَعْضَاءُ السَّمْعِ ، وَالْبَصَرِ
٢٩٢	- الْفُضْمُرُ ، وَالْهَرَالُ ، وَالسَّمَنُ
٢٩٢	- الصَّمْتُ

(ب) عَلَاماتٌ غَيْرُ جَسَدِيَّةٌ ٢٩٣
- الصُّورَةُ ، والخيالُ ، والكَفُّ في الحائطِ ، والمِثالُ في التَّوْبَ ، والكَوَاكِبُ ٢٩٣
- الصَّوتُ ، والنَّغَمُ ٢٩٣
- الْحَلاوةُ ، والمرَارَةُ ٢٩٣
(١) عَلَاماتُ الْهَوَى عَلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ ٢٩٤
(٢) زِيُّ الظُّرْفَاءِ ، وذَوِي الْمُرْوَةِ ، والأَدَباءِ ٢٩٥
(أ) زِيُّ الظُّرْفَاءِ ، وطَعَامُهُمْ ، وبَعْضُ صِفَاتِهِمْ ، وغَيْرُ ذَلِكِ ٢٩٦
(ب) زِيُّ الْمُتَنَظَّرِ فَاتِ ٣١٦
(٩) ابن قَيْمَ الْجَوَزِيَّةَ ٣٢٠
- مِنْ عَلَاماتِ الْمَحَبَّةِ ٣٢١
- إِدْمَانُ النَّظَرِ ٣٢١
- إِغْصَاءُ الْمُحِبِّ عِنْدَ نَظَرِ الْمَحْبُوبِ إِلَيْهِ ٣٢٢
- كَثْرَةُ ذِكْرِ الْمَحْبُوبِ ، والولوعَ بِهِ ، وبِحَدِيثِهِ ٣٢٢
- الانتِقادُ لِأَمْرِ الْمَحْبُوبِ ٣٢٢
- قِلَّةُ صَبَرِ الْمُحِبِّ عَلَى الْمَحْبُوبِ ٣٢٢
- الِإِقْبَالُ عَلَى حَدِيثِ الْمَحْبُوبِ ، وِإِلَقاءِ السَّمْعِ إِلَيْهِ ٣٢٣
- مَحَبَّةُ دَارِ الْمَحْبُوبِ ، وَالْمَحَلُّ الَّذِي يَحْكُلُ فِيهِ ٣٢٣
- الِإِسْرَاعُ إِلَيْهِ فِي السَّيْرِ ، وَحَتَّى الرَّكَابِ نَحْوَهُ ٣٢٣
- مَحَبَّةُ أَحَبَابِ الْمَحْبُوبِ ٣٢٣
- قِصْرُ الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْبُوبِ عِنْدَ زِيَارَتِهِ ٣٢٤
- اِنْجِلاءُ اهْمُومَ ، وَالغَمُومَ عِنْدَ تَزاُرِ الْمَحْبُوبَيْنِ ، وَرُجُوعُهُمَا فِي الْاِفْتِرَاقِ ... ٣٢٥
- الْبَهْتُ ، وَالرَّوْعَةُ فِي الْمُواجَهَةِ ٣٢٥

٣٢٥	- الغيرة للمحوب، وعليه
٣٢٥	- أن يندل المحب في رضا محبوبه كل ما يقدر عليه
٣٢٥	- سرور المحب بكل ما يسر به محبوبه
٣٢٥	- حب الوحدة، والأنس بالخلوة
٣٢٥	- استكانة المحب لمحبوبه
٣٢٥	- امتداد النفس، وتردد الأنفاس، وتصاعدُها
٣٢٥	- ترك كل ما يمكن أن يبعد عن محبوبه
٣٢٦	- الاتفاق بين المحب، والممحوب
٣٢٦	(١٠) أبو حيَان التَّوْحِيدِيٌّ
٣٢٦	(أ) الإمتاع، والمرانسة
٣٢٧	- علامات تنبئ عن الموافقة، والطاعة، والرضا
٣٢٧	- علامات تنبئ عن الارتياح بمن هو في المجلس
٣٢٧	- علامات تنبئ عن الرفض
٣٢٧	- علامات تنبئ عن القضاء، أو التخلص مما يفسد الود بين شخصين
٣٢٧	- علامات تنبئ عن التخلص من الظلم، والحييف، والتقاتل
٣٢٧	- علامات تنبئ عن قلب الأمور
٣٢٨	- علامات تنبئ عن توكيذ المسألة، منها عقد الخنجرين
٣٢٨	- أن الألفاظ علامات عن معانٍ غائية
٣٢٩	- علامات تنبئ عن الهيئة كالخيال، والكثيراء
٣٣١	(أ) الدلالة على الزمان
٣٣١	(ب) الدلالة على معانٍ أخرى
٣٣٨	(ب) مثالب الوزيرين

(١) علامات تدُورُ في فلك أعضاء الجسد	٣٣٩
- الشَّفَةُ ، والثَّغْرُ ، والصَّدرُ ، والنَّحر	٣٣٩
- الْوَجْهُ ، والضَّرْسُ	٣٤٠
- الْأَنْفُ ، والقَلْبُ ، واللِّسان	٣٤٠
- الْأَذْقَانُ	٣٤٠
- اللِّسانُ ، والبَنَانُ ، و الأَسْنَانُ ، و الأَسْتُ ، و المُخَاطُ	٣٤١
- العَيْنَانِ ، و المِنْخَرَان	٣٤١
- النَّظَرُ ، وعَصَبُ البَصَر	٣٤٢
- الْلَّحْيَةُ ، و الأَصَابِعُ ، و الرَّأْسُ ، و العَنْقُ ، و الْأَنْفُ ، و السُّدُق	٣٤٢
- عُيُوبُ جَسَدِيَّةٍ كالعوج ، و الفَلْج ، و الفَحْج	٣٤٢
(٢) علاماتٌ غَيْرُ جَسَدِيَّةٍ :	٣٤٣
١١- القشيري (ت: ٤٦٥ هـ)	٣٤٨
١٢ مواضع مُتَفَرِّقةٌ تَتَبَدَّى مِنْهَا العلامات في بعض المظاń الآخرى :	
..... أسماء الأصوات ، وغَيْرُها	
..... العَقْدُ	
..... علوم الفراسة ، والقيافة ، والعرفة	
..... مَطَانٌ تَفْسِيرُ القرآنِ الْكَرِيم	
..... تفسير الرَّازِي (مفاتيح الغيب)	
..... تفسير أبي حيَان النَّحوي (البحر المحيط)	
..... مَطَانٌ الحديث النَّضْبُوِيُّ الشَّرِيف	
..... شرح النَّوْوَيِّ عَلَى صحيح مسلم	
..... فتح الباري على صحيح البخاري	
..... النَّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، و الأَثَر	